

٢- جدید: شرح كتاب السنة من سنن أبي داود | الشيخ د. عبدالله

العنقرى

عبدالله العنقرى

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب في الخلفاء عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ارى الليلة ظلت - 00:00:00

ينطف من السمن والعسل. فاري الناس يتكتفون باليديهم فالمستكثر والمستقل. واري سببا واصلا من السماء الى الارض فأراك يا رسول الله اخذت به فعلوت به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به. ثم اخذ به رجل اخر فعلى - 00:00:15

ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فعلى به. قال ابو بكر بابي وامي لتدعني فلا عبرنها. فقال قال اعبرها. قال اما الظلة فظلة الاسلام. واما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته. واما - 00:00:35

استكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه. واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به. ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذه - 00:00:55

به رجل اخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به. اي رسول الله لتحدثني اصبت ام اخطأت؟ فقال اصبت بعض اخطأت بعض اقسام يا رسول الله لتحدثني ما الذي اخطأت؟ فقال صلى النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم - 00:01:15

وعن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فابي ان يخبره. وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا - 00:01:36

نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر. وزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن عمر هو عثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عبد الرحمن بن - 00:01:56

لابي بكرة قال ذات يوم ايكم رأى رؤيا فذكر معناه ولم ولم يذكر الكراهة قال فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فسأله ذلك. فقال خلافة نبوة ثم يؤتني الله الملك من يشاء - 00:02:16

وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم. واما تنوط بعضهم ببعض فهم هذا الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قال ابو داود ورواه يونس وشعيوب لم يذكر عمرو بن ابي - 00:02:56

وعن مدحور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موضع فسطاط المسلمين في الملاحم ارض يقال لها الغوطة. وعن عوف قالت سمعت الحاج يخطب وهو يقول ان مثل عثمان عند الله كمثل عيسى ابن مريم. ثمقرأ هذه الاية يقرأها - 00:03:16

اويفسرها اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ارافعك الي ومطهرك من الذين كفروا علينا بيده والى اهل الشام. وعن ربيع بن خالد ضبه قال سمعت الحاج يخطب فقال في خطبته رسول اهل - 00:03:39

في حاجته اكرم عليه ام خليفته في اهله؟ فقلت في نفسي لله علي الا اصلي خلفك صلاة ابدا وان وجدت قوما يجاهدونك لاجاهدك معهم زاد اسحاق في حديثه قال فقاتل في الجماجم حتى قتل - 00:03:59

وعن عاصم قال سمعت الحاج و هو على المنبر يقول اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مثنوية و اسمعوا واطيعوا ليس فيها مثنوية

لامير المؤمنين عبدالملك. والله لو امرت الناس ان يخرجوا من باب من ابواب المسجد - 00:04:19

خرجوا من باب اخر لحلت لي دماؤهم واموالهم. والله لو اخذت ربيعة بمضر لكان ذلك لي من ويا عبير من عبد هذيل يزعم ان قراءته من عند الله. والله ما هي الا رجز من - 00:04:38

الاعراب ما انزلها الله على نبيه عليه السلام. وعذير من هذه الحمراء يزعم احدهم انه يرمي بالحجر فيقول الى ان يقع الحجر قد حدث امر فوالله لاداء فوالله لادعنهنهم كالامس الداير. قال فذكرتم للاعمش فقال - 00:04:58

والله سمعت منه وعن الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر هذه الحمراء هبر هبر اما والله لو قد قرعت عصا عصام لاذرنهم كالامس الذاهب يعني المواري. وعن الاعمش قال جمعتما الحجاج فخطب فذكر حديث ابي بكر - 00:05:18

ابن عياش قال قال فيها فاسمعوا واطيعوا ل الخليفة الله وصفيه عبدالملك بن مروان وساق الحديث قال واخذت ربيعة بمضر ولم يذكر قصة الحمراء وعن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثة ثلثون سنة ثم يؤتي الله الملك او ملكه من يشاء - 00:05:41

قال سعيد قال لي السفينة امسك ابا بكر سنتين. وعمر عشرة وعثمان اثنتي عشرة وعلي كذلك سعيد قلت للسفينة ان هؤلاء يزعمون ان علي رضي الله عنه لم يكن ب الخليفة - 00:06:07

قال قلت للسفينة ان هؤلاء يزعمون ان علي رضي الله عنه لم يكن ب الخليفة قال كذبت استاه بني الزرقاء يعني في بني مروان وعن سعيد بن جهمان عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثة ثلثون سنة ثم يؤتي الله الملك من يشاء - 00:06:25

او ملكه من يشاء وعن عبدالله بن ظالم وعن عبدالله بن ظالم المازني انه ذكر ان وعن عبد الله ابن ظالم المازني قال فذكر سفيان رجلا فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن - 00:06:47

لما قدم فلان الى الكوفة اقام فلان خطيبا فاخذ بيدي سعيد ابن فاخذ بيدي سعيد بن زيد فقال الا ترى الى هذا الظالم فاشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لمثم. قال ابن - 00:07:10

ادريس والعرب تقول اثم قلت ومن التسعة؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حراء اثبت حراء انه ليس فعليك الا نبي او صديق او شهيد. قلت ومن التسعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان - 00:07:30

علي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبدالرحمن بن عوف قلت ومن العاشر؟ فتلوكاً هنية ثم قال انا قال ابو داود رواه الاشعري عن سفيان عن منصور عن هلال ابن يساف عن ابن حيان عن عبدالله بن ظالم بساند نحوه - 00:07:52

وعن عبدالرحمن بن الاخنس انه كان في المسجد فذكر رجل علي عليه السلام فقام سعيد بن زيد فقال اشهد على رسول الله الله عليه وسلم اني سمعته ويقول عشرة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وابو بكر في الجنة وعثمان في الجنة - 00:08:13

وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر. قالوا فقالوا من هو فسكت فق - 00:08:33

قال فقالوا من هو فسكت؟ قال فقالوا من هو فقال هو سعيد بن زيد وعن رياح ابن الحارت قال كنت قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة وعنه اهل السرير. فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فرحب به و - 00:08:50

ها هو اقعده عند رجله على السرير. فجاء سعيد بن زيد من اهل الكوفة يقال له قيس ابن علقة فاستقبله فسب وسب. فقال سعيد من يسب هذا الرجل؟ قال يسب علي؟ قال الا ااري اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عنك ثم - 00:09:10

الا تذكر ولا تغير. انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واني لغنى ان واني لغنى ان اقول عليهم الم يقل فيسألني عنه غدا اذا لقيته. ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وساق معناه ثم قال - 00:09:30

اشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر فيه وجهه خير من عمل احدهم عمره خير من من عمل احدهم عمره ولو عمر نوح وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا فتبعه ابو بكر فتبعه ابو بكر

عثمان فرجف بهم فضريه نبي الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال ابنت احد نبي وصديق وشهيدا وعن ابى هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني بباب الجنة الذي تدخل منه امك - 00:10:15
 فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من
 يدخل الجنة من امتي - 00:10:37

وعن يزيد ابن خالد الرملي ان ليث حدثهم عن ابى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد من
 تحت الشجرة. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى فلعل الله وقال ابن سنان -

00:10:54

الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وعن المسود بن محرمة رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 زمن الحديبية فذكر الحديث قال فاتاه يعني عروة ابن مسعود - 00:11:14
 فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
 السيف وعليه المغفر فضرب يده بنعل السيف وقال اخفر يدك عن لحيته فرفع عروة رأسه فقال من - 00:11:31
 من هذا قال المغيرة بن شعبة وعن الاقرع مؤذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بعثني عمر الى الاسقف فدعوت فقال له عمر هل
 تجدني في الكتاب قال نعم. قال كيف تجدني؟ قال اجدك قرنا فرفع عليه الدرة. فقال قرن مه. فقال - 00:11:51
 اقرن حديد قرن حديد امين شديد. قال كيف تجد الذي يجيء من بعدي؟ فقال اجده خليفة غير انه يؤثر قرابته. قال عمر يرحم الله
 عثمان ثلاثا. فقال كيف تجد الذي بعده؟ قال - 00:12:16

صدا حديد فوضع عمر يده على رأسه فقال يا دفراه يا دفراه فقال يا امير المؤمنين انه خليفة صالح ولكنه يستخلف حين يستخلف.
 والسيف مسلول والدم مهرا قال ابو داود الدفر النتن - 00:12:36

وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيتك ان دلوا دلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ فشرب شربا
 ضعيفا. ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فانتشرت وانتضج وانتضج عليه منها شيء وعن مكحول قال لتمخرن لتمخرن الروم
 فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشرت وانتضج وانتضج عليه منها شيئا لا يمتنع منها الا دمشق وعمان. احسن الله اليكم. وعن عبدالعزيز بن العلاء انه سمع
 ابا الاعيسي عبدالرحمن - 00:13:18

ابن سلمان يقول سياتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها الا دمشق هذا الباب في الخلفاء وفي الحقيقة جزء منه يتعلق
 بفضائل الصحابة رضي الله عنهم وهو الباب الذي سياتي - 00:13:48

ذكر فيه عدة اخبار منها ما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو عن غيره اه عدد من الاحاديث فيها رؤى ترتيب الصحابة الذين
 سيتولون الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم تفسير ابى بكر رضي الله عنه للرؤيا الاولى لان السبب السبب هو الحبل الوابل بين السماء والارض
 النبي صلى الله عليه وسلم يعلو به يأخذه فيعلو به ثم ابو بكر ثم بعد ثم بعد رجل وهو ابو بكر ثم بعد اخر وهو عمر - 00:14:25
 ثم يأخذه اخر ينقطع اشارة الى ما وقع في زمن عثمان من الفتنة ثم وصل فعلا به لما طلب ابو بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه
 وسلم قد عبرها كما سمعت - 00:14:46

ان يخبره بتعبير بصحة تعبيره من عدمها قال اصبت بعضا واطلاقا بعضا ولما اقسم على النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدثه صلى
 الله عليه وسلم اه كواكانه لما فيها من ذكر امر اه ما يقع من فتن - 00:15:03

الاحاديث الاخرى التي بعدها تدور حول مثل هذا وفيها ترجيح اه توضيح ترتيب الخلفاء بعد النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر ثم
 عمر ثم عثمان قوله ثم رفع الميزان رأينا الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم ساعده ذلك

وكره رفع الميزان لأن تأويل ذلك ان تظهر الفتنة - 00:15:24

رفع الميزان وبالفعل بعدها قتل عثمان رضي الله عنه ظهرت في الفتنة اما الحديث الذي بعده ولفظه خلافة نبوة ثم يؤتي الله منك من يشاء في علي ابن زيد ابن جدعان وهو ضعيف - 00:15:52

اوه الخبر الذي بعده فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح فعلموا انه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ان ابا بكر نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبي يعني علق - 00:16:10

ونبي عمر بابي بكر ونبي عثمان بعمر ففسرها الصحابة رضي الله عنهم قال رجل صالح للرسول صلى الله عليه وسلم تنوطوا بعضهم يعني تعلق بعضهم ببعض هم ولادة هذا الامر من بعده ابو بكر ثم عمر - 00:16:23

ثم عثمان مرت نصوص اخرى فيها ذكر علي رضي الله تعالى عنه وارضاه وكذلك الحال في الرؤية التي بعدها وفيها ان الثالثة يشرب كل واحد منهم حتى يتضلع والتضلع هو ان يمتلى الواحد من الشرب حتى يصل الى الري الى اضلاعه - 00:16:36

قال ثم جاء علي فأخذ بعراقتها فانتشلت عليه يعني اضطررت حتى انتظح ما اؤها وانتظح عليه منه شيء. اشاره الى ما وقع في زمانه من القتال قول مكهول لم تخرن الروم الشام اربعين صباحا هذا من كلامهم هو. وتابعه وليس له حكم الرفع - 00:16:59

ومعنى قوله يمخرنون ان انهم يجوبونها كما تخر السفينة البحر حيث تشقه وتمضي فيه يقول عبد الرحمن ابن سلمان ايضاً متابعي سبأي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها الا دمشق. ايضاً هذا خبر من الاخبار ليس صحابياً. وانما من كلام هذا التابعي - 00:17:24

نفس الشيء الذي بعده موضع موضع فسطاط المسلمين في الملاحم ارض الروم ومرسل لان مكهولاً لم يدرك آن النبي صلى الله عليه وسلم، لكن رواه ابو داود في سنته في كتاب الملاحم من طريق ابي الدرداء مرفوعا - 00:17:48

وفيه الى جانب وفيه يعني الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام هذه الاحاديث فيها او الاخبار هذه ولا سيما حديث ابي الدرداء في اشاره الى الملحة الكبرى التي ستقع بين المسلمين وبين الروم - 00:18:04

في اخر الزمان دلت النصوص على وجود معركة كبيرة بين المسلمين وبين الروم وسيكون القتال الكبير في الشام وكلمة الفسطاط الاصل انها الخيمة وكل مدينة قد يقال لها فسطاط والمعنى ان حصن المسلمين ومعقلهم في الملحة بالغوطه. غوطة موضع. اسم البساتين التي بجانب دمشق - 00:18:20

هنا ما الخطير؟ ما الخطير عند سماع مثل هذه الاحاديث الخطير هو انزال الاحاديث على واقع مثل ما حصل الان من مجموعة من في السنوات الماضية حين ظن كثير من الناس ان الذي صار في سوريا هو المقصود بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني يريد هذا الحال - 00:18:46

من الواضح انه ليس بمقصود ابداً وقلنا ونقول دائماً انه اصلاً ما في جهاد في سبيل الله الا تحت راية حاكم يتوجون من انفسهم يعني حمية او يعني غضباً للمسلمين ويقررون ان يجاهدوا - 00:19:06

ينص علماء العقيدة على ان الجهاد والحج والجمعة والعيدين ما يتعلق بموقف عرفة من خطبة عرفة وامثالها. هل يتولاها الحكام او من يولونه كون الناس ينطلقون من انفسهم ويقولون نحن المرادون بهذا الحديث - 00:19:24

يتربى عليه الحقيقة اشكالات كبيرة منها اظهار احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كأنها معاذ الله كاذبة. احاديث في الملحة الكبرى بين المسلمين وبين الروم بعضها في الصحيح ثابتة. ستكون - 00:19:44

ومعركة كبرى بين المسلمين وبين الروم لكن كونك تقول هو المقصود هذه الحادثة المعينة هذا وجه الخطير ولهذا من في عام الف واربع مئة واحد عشرين لما كانت المعركة التي كانت بين الجيش العراقي وقت صدام حسين. وجاءت مجموعة من الدول لاخراجه من الكويت - 00:19:54

سبحان الله! في الحديث الصحيح ان الروم تأتي تحت ثمانين غاية يعني راية تحت كل راية اثنى عشر الفا كم العدد قريب المليون كان عدد الجيوش قريب المليون فهتف بعض الخطباء وقال هذا الحديث وهذا الملحة التي تكون بين المسلمين وسيغدرونه في

النهاية ما صار هذا - 00:20:17

اعرض احدى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للتذكير فالواجب ان مثل هذه الامور لا تؤخذ لا تؤخذ بفهم الناس وتطبيق من اخطر ما هناك تنزيل الحديث على الواقع بدون فقه وبدون علم - 00:20:38

ما تتجه انت من نفسك؟ يعني ينظر اهل العلم في الحديث وفي الواقع نفسها المعاصرة التي يرونها هل الحديث يطابقها او لا يطابقها في مجموعة من اشراط الساعة نص العلماء المعاصرون ومن قبلهم على انها هي المقصودة. تحدثوا عنها - 00:20:51 لكن مثل هذه النصوص الله اعلم بوضعها ولهذا في الحديث انه يمر الطائر من فوق قتلاهم فيسقط من كثرة القتلى كثرة كثرة يعني الطائر يموت من شدة تعفن الجثث. بما لا يحصيهم الا الله. كيف تحمل حديث مثل هذا على واقع -

00:21:07

لم يقع فتعرض حديث الرسول صلى الله عليه وسلم للكذب معاذ الله لكن العاقل لكن انت تعطلي فرصة لاهل الالحاد والزنادقة والطاغيين في السنة يقول انظر تقول هذا الكلام ثم في النهاية ما تحقق. فالمفترض ان مثل هذه انت الان - 00:21:31
انت الان لو تفسر حديثا نبويا تفسيرا لو فسرت الاحاديث النبوية تفسيرا خاطئ اخطأت فيه في مسألة من مسائل يقيل كيف تتكلم بالا
علم؟ الاشكال الان التطبيق التطبيق له تفسير بل من اشد انواع التفسير من اشد انواع التفسير التطبيق تقول هذا مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحادثة - 00:21:44

المفترض ان مثل هذه الامور تتلقى من العلماء ولا تأخذ الناس العواطف المسارعة الى مثل هذه الامور. وكما في الحديث لا يزال الناس بخير ما كانوا مع اكابرهم والاكباد هم العلماء. يكون الانسان مع علماءه ويترك عنه طيش الشباب وتسريعهم - [00:22:09](#)
هنا اورد ابو داود كلام الحاج الباطل في هذا الباب ما علاقة كلام هذا الشخص الذي ليس بقدوة ويخشى ليس قدوة هذا الظالم
الذى قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه يكون في في تقييف كذاب ومبير - [00:22:27](#)

والمبين هو الحجاج بن يوسف. المبين المهلك هلك الناس بالقتل كيف يولد ابو داود كلام الحجاج في الحقيقة ان عددا من الشرائح نقدوا ابا داود على هذا. وعندى ان هذا خطأ من الشرح - 00:22:44

الآن الشارع الاصل كما قال ابن حجر لما رد على بعض الشرح شراح البخاري قال الاصل ان الشارع يكون يلتمس للكتاب الذي يشرحه لصحابه الوجوه العلمية المعترفة. ما مباشرة يقول هذا ليس بصواب وليس بسليم - 00:22:59

الآن ابو داود ماذا يقول؟ باب في الخلفاء. اي الخلفاء. كل الخلفاء من هم موضع القدوة ومن ليسوا بموضع قدوة؟ يخبرك عن حال الخلفاء وبماذا نريد منك يا ابو داود اذا تأثر . لنا بحث الحاج - 00:23:20

وَهَذَا الْكَلَامُ الْقَبِحُ الَّذِي يَقُولُهُ فِي أَبْنَى مُسَعُودٍ وَفِي غَيْرِهِ. نَعَمْ إِنَّمَا يَأْمُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ حَتَّى لَمْثُلُ هَذَا هَذَا
وَجْهُهُ كَانَ عَلَى الشَّرَاحِ أَنْ يَلْتَمِسُوا مِثْلَ هَذَا الْوَجْهِ - 00:23:34

فيسمع ويطاع حتى لمن كان من هؤلاء الخلفاء على هذا الخلفاء الخلفاء ليس بالضرورة ان يكون خليفة عامة خلفاء حتى لو كان اميراً كان هو امير العراق فيسمع لهم ويطاعوا لهم في المعروف حتى وان كانوا ظلمة. هذا التوجيه السليم - 00:23:48

وأورد لك مثل هذه الكلمات التي قالها الحجاج ابن يوسف انه متهالك في محبته لبني امية بنو امية مقابلون عندنا التواصب مقابلون للشيعة اهل السنة في الوسط لا يقولوا مقالات الشيعة القبيحة في سب الصحابة - 00:24:06

وَلَا يَقُولُونَ الْمَقَالَاتِ السَّيِّئَةِ الَّتِي تَقُولُهَا النَّاصِيَةُ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَارْضَاهُ وَانَّمَا هُمْ وَلَهُ الْحَمْدُ قَوْمٌ يَبْرُؤُونَ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَوْلِ الرَّافِضَةِ وَمَنْ قَوْلَ النَّاصِيَةِ النَّاسُ بِهِمْ الَّذِي يَنْصُبُونَ الْعَدَاءَ - 00:24:26

علي رضي الله تعالى عنه ولبنيه الحجاج لأن عثمان رضي الله عنه من بنى أمية مع أن الحجاج تقطفي أصلاً ليس من بنى أمية لكن لانه متهالك في محبة بنى أمية في الشام - 00:24:39

يقول انه مثل عثمان عند الله كمثل عيسى ابن مريم ثم قرأ هذه الآية قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا يقول يشير اليها اهل العراق يعني انتم كفار - 00:24:53

جعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا يشير الى اهل الشام. يقول انت كفار واهل الشام هم الذين ولا يستطيع احد ان يتكلم. ما عنده السيف وكان تحدث بهذا على المنبر حضر من حضر من التابعين - 00:25:05

ورأوا انه ليس من المناسب ان يقام في وجهه ويتكلم لما في ذلك من الفتنة. هذا وجهه هذا التوجيه الذي يحمل عليه. لاحظ من قبله احاديث وما بعده احاديث. ثم اورد كلام الحجاج. هذا كان ينبغي للشرح الحقيقة ان يلحظ هذا. وهذا يدل على - 00:25:21
الحقيقة قبح الحجاج وسفهه قوله رسول احدهم في حاجته اكرم عليه ام خليفته في اهله سؤال عادي يعني لا هو يقصد قاتله الله
معنى فظيعا جدا لهذا قال الطبي بالله علي الا اصلي خلفك - 00:25:38

وان وجدت قوما يجاهدونك لاجاهدهم. ما الذي يغضبه؟ يقصد والعياذ بالله تفضيل منصب الخلافة على الرسالة نسأل الله العافية
هذا ظاهر كلام وبين ذكره الشرح؟ ان الخليفة من بنى امية افضل من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:02
لكن السند فيه مغيرة وقد دلس وهو مدرس قد عنون قول الظب لا اصلي خلفك صلاة ابدا غير صحيح. وعلى خلاف الصواب. كان
عمر وانس يصلون خلفه. هذا لما قلنا لكم لابي داود نقصد - 00:26:19

كان عمر ابن ابي عمر ابن ابي ابي داود وانس الصحابة يصلون خلف هذا الظالم. لماذا؟ لانه يصلى خلف الائمة ببررة كانوا او فجارا. والحجاج
قوله وان وجدت قوما يجاهدونك لاجاهدنك وبالفعل خرج مع اهل - 00:26:39
الذين قاتلوا في الموقعة دير الجمامي الجمامي كانت بين ابن الاشعث وبين الحجاج وقتل فيها عدد كبير من القراء وهو منهم عفا الله
عنهم اجتهاد خاطئ ولم يقرهم عليه الصحابة - 00:26:56
لان حمل السيف على الولاة حتى وان كانوا ظلما لا يحل وادى الى مفسدة عظيمة. الحجاج بعد هذه الموقعة تمرد اكثر وسلط اكثر.
وقتل من القراء مقتلة عظيمة. لان السيف - 00:27:15

يعمد اليه فيترتب على ذلك من القتال وسفك الدماء والاضطراب ما لا يحيط به الا الله. هذا مقصود ابي داود هذا مراده الخبر الذي
بعده يدل على المبالغة في السمع والطاعة عند نواصب بنى امية - 00:27:30
الناصبة من بنى امية عندهم طاعة عمياء وكان يضرب بها المثل فيقال طاعة شامية يقول اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مثنوية
يعني ليس فيها استثناء. لازم تطيعون الله ما استطعتم وهذا واضح - 00:27:47

ثم قال اسمعوا واطيعوا ليس فيها مثنوية لامير المؤمنين يعني ليس فيها استثناء. كيف ليس فيها استثناء؟ امير المؤمنين بشر اصيبي
ويخطئ اذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة يقول لا - 00:28:02
اسمعوا واطيعوا ليس فيها مثنوية. اذا لم تطعوا حتى في المعصية فمثل ما قال. والله لو امرت الناس ان يخرجوا من باب من ابواب
المسجد. وتخرج لا تخرج الا من هذا - 00:28:15

احدهم خرج من باب اخر انحلت لي دماؤهم يجوز ان اقتلهم واخذ اموالهم والله لو اخذت ربيعة بمضر ربيعة ليست قبيلة عد قبائل
ترجع الى ربيعة ومضى عدة قبائل ترجع الى مصر - 00:28:25

يقول غلطت مصر وعاقبت ربيعة لكان ذلك لي من الله حالا يقول ممكن ان اعاقب من لم يخطئ بذنب غيره ثم قال قبحه الله يا
عبيري يعني من يعذبني من عبدي هذيل يقصد ابن مسعود رضي الله عنه - 00:28:44

يزعم ان قراءته من عند الله ما هي الا رجز الاعراب. يعني مجرد شعر من شعر الباذية هذا كلام عظيم ان يقال في اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممكن سبحان الله كل من خرج عن نهج السبيل - 00:29:04

يتعرض للصحابة. الناصبة تتعرض للصحابة. والرافضة تتعرض للصحابه. اذا زل عن السنة صار بهذه الطريقة. لكن هذا يتعرض
لصحابي وذاك يتعرض لآخر ثم قال وعذيري يعني ومن يعذبني من هذه الحمراء يقصد عاجم لانهم حمر - 00:29:18

يزعم احدهم انه يرمي بالحجر فيقول الى ان يقع الحجر حدث امر يحدث امر ارمي الحجر يقول سيحدث امر والله لادعهم كالامس
الدابر يعني انه سيفهم وفي اللفظ الآخر قال هذه الحمراء هبر هبر. يعني قاطع قطع ساقطهم تقطيعا - 00:29:35
اما والله لو قد قرأت عصا بعصا لاذرائهم كالامس الدابر يعني الموالي في اللفظ الذي بعده انه خطب فقال اسمعوا واطيعوا لخليفة الله

وصفيه عبد الملك ابن مروان يعني هذا يقول لك من المبالغة منه في طاعة آآ الولاة والولاة كما هو مستقر عند اهل السنة يسمع لهم ويطاع في [00:29:54](#)

ولا يسمع لهم ولا لغيرهم في المعصية ويصبر على ما يقع منهم من اخطاء ولا تحمل السيف عليهم لكن كونه يسمع لهم ويطاع في [00:30:18](#) المعصية كما يقول هنا والعياذ بالله يقول ليس فيها مثنوية واذا امرك -

بامر ليس وهذا الذي فعلا كانت تراه آآ النواصب كانوا يرون ان وليس جميع النواصب الحقيقة لكنه نوع منهم كانوا يرون ان الخليفة اذا امر بامر فان الله امرنا اذا امرنا حتى بمعصية فيقول المعصية هذه بينه وبين الله. نحن ننظر الى شأننا امرنا ان نطيعه. فطيعه حتى في المعصية نعوذ بالله - [00:30:31](#)

وكانوا يقررون هذا ويرون ان الله الما قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فانا نطيعه. قال طيب اذا امرك بمعصية امرني بمعصية انا لا شأن لي بمعصيتك انا شأنى بامرها والله امرني ان اطيعه. فانا اطيعه حتى في المعصية. لاحظ كيف [00:30:58](#) لما قلنا ان مناهج دائما التي تخرج عن منهج اهل السنة دائما فيها افراط او تفريط. الخوارج السمع والطاعة يضحكون منه يستخفون ويستهزئون باهله وهؤلاء يسمعون ويطيعون في المعصية فمنهج اهل السنة والله الحمد والوسط لا طريقة من يسمع ويطيع في [00:31:14](#) المعصية كهؤلاء ولا طريقة من لا يسمع ولا يطيع ويجعل الامر فورا -

اذا هذا مراد ابي داود مراد ابي داود هذا هو الذي كان ينبغي ان يحمل اما ان يتسرع الشرح ويقول ما لهذا الكلام وهل الحجاج اسوة يا ابو داود وتعلم ابا داود ان الحجاج ليس باسوة - [00:31:34](#)

معلوم الحجاج ليس باسوة. لكن يا مويه رحمة الله تعالى يقول باب في الخلفاء. سياتيك نوع من الخلفاء بهذه الطريقة خلفاء لا يتقدون الله خلفاء يستسهلون امر القتل ماذا افعل؟ قال انظر ما فعل الظبي لما قال لاقاتلنك طيب ماذا فعل الصحابة - [00:31:46](#)

هل اقرروا هل لم تركوا الصلاة خلوا خلف الحجاج احج مع الحجاج لما تمكן من ابن الزبير واستولى على مكة شاهدوا مع الولاة عموما. فهذا الذي كان ينبغي ان يحمل عليه - [00:32:03](#)

الكرام آآ يعني صنيع ابي داود ما ورد حديث سفينه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم حدث. قال امسك يعني ابدأ عدو ابو بكر سنتان. طبعا سنتان واشهر هذا المراد. لذلك يعني قد تقول كيف تبلغ الثلاثين؟ سنتان واشهر - [00:32:20](#)

عمر عشر عثمان اثنتي عشرة وعلي كذا يعني بقية السنوات فقال الراوي ان هؤلاء يعنيبني مروان يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة يعني الخلافة وفدت عند عمر - [00:32:39](#)

غضب سفينه المولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذبت استاه بنى الزرقاوي كلمة شديدة يعني يقصد مقاعدهم يعني هذه [00:32:57](#) كلمة ما خرجت من الفم خرجت من الدبر من قبحها يعني

كذبت استاه بنى الزرقاء الاستاذ جمع الاستة يعني هذا الكلام لم يخرج من فم هذا كلام خرج من الدبر من غضبه. كيف يقول ان عليا ليس بخليله هذا مراده قول بين الزرقاء امرأة من بنى امية تسمى الزرقاء - [00:33:09](#)

ثم اورد ايضا اللفظ خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتى الله الملك من يشاء في الحديث الاخبار التي بعدها في زمن بنى مروان وفي [00:33:25](#) زمن عموم بنى امية حتى جاء عمر ابن عبد العزيز رحمة الله -

كان علي رضي الله عنه يسبه بعضهم سبا علينا يزعمون ان الحامل لهم على سبه رضي الله عنه ما وقع من القتال واهل السنة يقررون ان علي رضي الله عنه كان على الصواب في قتاله - [00:33:42](#)

الذين قاتلوا رضي الله عنهم اجتهدوا فاختلوا فلهم اجر اجتهاد وفاتهم اجر الصواب. وعلى رضي الله عنه اجتهد واصاب فله اجر [00:33:58](#) الصواب واجر الاجتهاد ويكتف عند هذا لكن لما حصل ما حصل من القتال وقتل اناس معينين وصار بعضهم يقول قتل -

ابي قتيل اخي قتيل منا كذا في تلك المعارك. صار بعضهم والعياذ بالله يسب عليا ويجهه بهذا فلما قدم قدم احد الولاة الى الكوفة اقام خطيبا يخطب قام سعيد بن زيد وهو احد العشرة المبشرين بالجنة - [00:34:17](#)

الا ترى الى هذا الظالم؟ يعني كيف يقيم هذا الرجل يسب عليا رضي الله عنه فاشهد على التسعة انهم في الجنة ثم ذكر حديث العشرة

المُشَرِّفُونَ يَالْجَنَّةِ وَكَانَ هُوَ عَاشِرُهُمْ - 36:34:00

اه لم يذكر ابا عبيدة هنا في اللفظ وذكر في اه الحديث الاخر حديث عبد الرحمن عند احمد والنسائي ومقصود سعيد بايراد الحديث ذكر فضل علي وكيف تسربنا علينا رضي الله عنه وهو في الجنة فان قالوا انهم فعلوا قاتل طلحة والزبير نقول قرن النبي صلى الله عليه وسلم بينه - 00:34:50

وابيننا طلحة وبين الزبير في حديث واحد كلهم في الجنة ما شأنكم فلا يجوز السب لا لطلحة والزبير ولا لعلي ولا لمعاوية ويجب على الجميع ان يكف عن مثل هذا لكن هذا وقع لا شك انه خطأ. ولا يقر لهذا انكره سعيد بن زيد. سعيد انكره - 00:35:09 وانكر على الامير كما سيأتي في الحديث الذي بعده انه كان في المسجد فذكر رجلا رجل عليا وسكت يعني ذكره بما لا ينبغي هذا يعني قال كلام غير غير لا يخفى على - 00:35:27

وَقَامْ سَعِيدْ وَجَهْرَا شَهَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي سَمِعْتُه يَقُولُ عَشْرَةً فِي الْجَنَّةِ وَذَكْرَهُمْ وَمِنْ ضَمْنَهُمْ عَلَى جَاءِ إِيَّا

ال Kovfah فسب وسب سعيد قال من يسب هذا الرجل - 00:35:58

قال يسب علي. قال الا ارى اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم يسبون عندك. ثم لا تنكر هذا لما تقول الراافضة تئن وتصيح تقول
كيف يسب علي الصحابة انكروا واهل السنة انكروا - 00:36:17

قال كيف يسب اصحاب الرسول وسلم؟ لكن انظر الى القسط. ماذا قال سعيد؟ ما قال الا ارى عليا. ماذا قال؟ قال ارى اصحاب الرسول ما يسب اي صاحب ا قال الا ارى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عنده ثم لا تنكر ولا تغير - [00:36:31](#)
فلما كانوا قالوا فيه ما ليان. ينبغي جهرا رضي الله عنه بفضل علي مع العشرة انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واني لغنى عن آآ لغنى ان اقول عليه ما لم يقل فيسألني عنه - [00:36:46](#)

نقول لا يسب على ويسب معاوية - 00:37:01

قال يبين مقام الصحابة لمشهد لمشهد - 00:37:18

رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر فيه وجهه خير من عمل احدكم عمره ولو عمر نوح. يقول واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اي صحابي - 00:37:30

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم اي مشهد اخضر وجهه من اثار ذلك العمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المشهد وحده
خير من عمل احدكم لو انه اعطي الف سنة عمر نوح - 00:37:41

المعنى. ثم ذكر الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:37:58 لـ يدرك عمل هؤلاء الصحابة. ماذا يعني؟ يقول كفوا عن الصحابة. اتركوهـمـ فالله عز وجل امر من بعدهم بالاستغفار لهمـ ماذا؟ هو

ان ابا بكر وعمرو وعثمان ابو بكر الصديق وعمرو وعثمان شهيدان مما رجف الجبل فقال اثبت احد نبينا صديق الحديث الذي بعده فيه
ان ابا بكر اول من يدخل الجنة - 00:38:11

اح فيه ابو خالد هذا مولى ال جعدة مجھول والسنّد ليس بصحیح الحدیث الذي بعده فيه بشاره النبی صلی الله علیه وسلم لکل الذين
بايعوا تحت الشجرة الشجرة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه وهي التي حصلت عندها بیعة الرضوان - [00:38:26](#)
اخبر الرسول صلی الله علیه وسلم ان هؤلاء لا يدخل النار واحد منهم وهم عدد كثير بين الالف واربع مئة والالف
وخمس مئة رضی الله عنهم. فيما يتعلّق باهل بدر - [00:38:48](#)

طلع الله تعالى على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فكانوا قد غفر الله لهم قبل ان يموتو وعددهم ثلاث مئة وبضعة عشر. هذا النصب هذا العدل ان تأتي بفضائل الصحابة جميعا. وان ترفض سب الصحابة جميعا - [00:39:01](#)

اما ان تأتي وتأخذ فضائل علي وحده. ثم تبدأ بسب فلان هذا ليس منهجا سليما. ان كان هذا الحديث حجة ذاك الحديث حجة ايضا ولا تكن من يؤمن ببعض الكتاب ويكره ببعض - [00:39:18](#)

فالواجب ان تؤخذ جميع النصوص عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فمثلا معاوية رضي الله عنه. بعضهم يقول ليس فيه حديث. من قال ليس فيه حديث صحيح - [00:39:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان اول جيش يغزو القسطنطينية قد اوجبه قائد الجيش معاوية حديث البخاري لذلك اذا تأملت الاحاديث عرفت انه يجب الكف عن كل الصحابة رضي الله عنهم - [00:39:42](#)

ولهذا سبحان الله طلحة والزبير علي رضي الله عنهم تقاتلا وهم في حديث واحد يخبر صلى الله عليه وسلم ان العشرة في الجنة لهذا ما للانسان وللدخول في مثل هذه المسائل - [00:39:54](#)

القوم سبقت لهم من الله تعالى الحسنة قد قال علي رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنة قال انا منهم عمر منهم وطلحة منهم والزبير منهم وعثمان منهم - [00:40:05](#)

سبقت لهم من الله الحسنة لانه من اهل الجنة معنا الانسان ان يتقي الله ويكتف بما شجر بينهم يترضي عن الصحابة اجمعين ذكر بعدها حديث عروة ابن مسعود وهذا كان زمن الحديبية - [00:40:15](#)

ابن مسعود كان ذلك الوقت لم يسلم. وطلب من قريش ان لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية التي صدوه عنها قال دعوني اذهب الى محمد فذهب اليه وصار كلما كلام النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بلحيته هاي الطريق لا تزال موجودة عند بعض العرب ويكلمك - [00:40:29](#)

تأخذ بلحيتك المغيرة من شعوب رضي الله عنه من جماعته مكان عرفة فكان يضربه بنعل السيف يضرب يده يعني السيف من اسفل السير قال اخر يدك عن لحيته. في بعض قال اخر يدك عن لحيته قبل ان لا تعود اليك. لا اقطعها. لا تمس. قال من هذا؟ قال المغيرة بشعبة. من نفس جماعة - [00:40:47](#)

وان وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار يضرب هذا من دلائل حب الصحابة لنبيهم صلى الله عليه وسلم الخبر الذي بعده فيه ان عمر - [00:41:08](#)

ذكر مساء الاسقف هذا يدل على وجود مجموعة من الاخبار. يعني هذه الامة ذكرت في كتب اهل الكتاب بلا ادنى ريب الله اخبر عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:41:18](#)

انهم مذكورون في كتاب الله محمد رسول الله والذين معه اشداء الى الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يتغدون فضلا من الله ورضوانا سيماتهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثالم في التوراة يذكرون في التوراة - [00:41:32](#)

يقول القاهرة موجودة في التوراة يقول هل اليهود واذا ازلتوه يزول ما يزول في التوراة رغم انوفكم. وما اخفيتم الا هذا اشياء كثيرة اخفيموها ومع ذلك تبقى الى الان في التوراة وفي الانجيل دلائل رغم عنكم في الشهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اخفوا كثيرا - [00:41:44](#)

كما اخبر الله تعالى يخفون كثيرا اخفوا اشياء كثيرة ثم قال تعالى ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج يقف القارئ يقف ثم يقول ومثلهم المثل الاول في التوراة والمثل الثاني في الانجيل الاذان الان - [00:42:04](#)

باقي دقيقتين طيب فسأل عمر رضي الله عنه الاسقف ورئيس النصارى هل تجدني في الكتاب يعني في كتابك؟ قال اجدك قرنا. قال لا قرن قرن ما قال قرن الحديد امين شديد - [00:42:19](#)

الذى بعدي قال خليفة اجده خليفة صالحة غير انه يؤثر قرابته قال يرحم الله عثمان كيف تجد الذي بعده؟ قال اجده صدأ حديد الصدأ هو الذي يعلو الحديد من الوسخ - [00:42:36](#)

قال يا دفراه يا دفراه الدفر هو فقال يا امير المؤمنين انه خليفة صالح لكنه يستخلف حين يستخلف والسيف مسلول والدم مهرق يعني انا تقع فتن في زمانه على كل حال ليس المعول على مثل هذا - [00:42:52](#)

يعني اخبار اهل الكتاب ليس المعول عليها ولكن ولكن معول على ما في النصوص الصريحة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الخبر السابق فيه اه الاقرع مؤذن عمر فيه تكلم يعني اهل العلم في - [00:43:12](#)

لكن فيما يتعلق هذه الامة ذكرت بلا شك لا نقول ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فقط لا الله تعالى نص يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل رغم انوفهم ذكرت اشياء كثيرة - [00:43:33](#)

تعلق بهذه الامة واوصافها واحوالها ولها اسلم النجاشي اسلم هرقل هم لم يروا الدلائل الحسية خوارق العادات وغيرها سلمان الفارسي رضي الله عنه تتبع ما نقول اسلم هرقل هرقل ما اسلم. لكن اسلم النجاشي - [00:43:48](#)

رحمه الله هرقل عرفة ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول وشهد له بالرسالة لكن لم يسلم. لكن عرف انه رسول. وهو في الشام. قال ان كان ما تقول حقا يملك موضع قدمي هاتين. يعني يقينا هو الرسول سينصر. سيملك الشام - [00:44:08](#)

سلمان رضي الله عنه كان يتبع الدين وانتقل من آسقف الى اسقف من النصارى حتى كان عند اخرين فأخبره بخبر المدينة وعلاماتها وخبره بخبر النبي عليه الصلوة والسلام. ولها لما وصل الى المدينة عرف النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة بالاوصاف الموجودة في اوصاف موجودة بلا شك. موجودة عندهم في اه - [00:44:23](#)

كتبهم والمعول على كل حال معول في اخبار الصحابة وما يتعلق بولائهم ليس بمثل المذكور هنا في خبر الاسقف هذا ولكن في النصوص الثابتة عنه عليه الصلوة والسلام نعم احسن الله اليكم - [00:44:48](#)

قال رحمه الله باب في فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن عمران بن حسین رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امة القرن الذي بعث خير امتی القرن الذين بعثت فيهم خير امتی القرن الذين بعثت فيهم ثم - [00:45:05](#) الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. والله اعلم وذكر الثالث ام لا. ثم يظهر قوم يشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويفشوا فيهم السمن. ابو داود رحمه الله ذكر هذا الباب وتحته حديث واحد - [00:45:25](#)

قبله احاديث في الفضائل. وتأتي احاديث ايضا متعلقة بفضائل الصحابة رضي الله عنهم لكن قد يترجم العالم على حديث واحد بمثابة الاشارة به الى غيره في خبر النبي صلى الله عليه وسلم قال خير امتی القرن الذين بعثت فيهم كما قال الله تعالى كنتم خيرا ملة - [00:45:45](#)

كنتم خيرا امة اخرجت للناس الكلام موجه للصحابة يقينا هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. لماذا اهل الحق دائمًا يقول السلف الصالح؟ السلف الصالح. لهذا الحديث وامثاله انهم خير الامة بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:04](#)

فخير الامة في ماذ؟ في العلم والعمل والدين وكل شيء الصحابة رضي الله عنهم ثم التابعون ثم اتباع التابعين. انظر ماذ قال في الذين يأتون بعدهم. لو تلاحظ كما في الحديث ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها - [00:46:17](#)

سيصيب اخراها بلاء وامور تنكرونها. كثير من الذنب يكون لما يقع للناس في اخر الزمان تجده ذما لحالهم ولها ذكر القوم الذين يأتون بعد التابعين بعد اتباع التابعين ثم يظهر قوم يشهدون ولا يستشهدون. الشهادة امر عظيم - [00:46:32](#)

فكيف الانسان يبادر يشهد وهو اصلا ما طلب منك شهادة لسهولة الشهادة عندهم. وينذرون ولا يوفون. يقول احدهم لله علي ان احج ولا يحج. بالله علي ان اتصدق بالف ولا اتصدق. ما يجوز هذا - [00:46:53](#)

انت هنا لادارة لزمه الوفاء وفيهم ايضا الخيانة ويخونون ولا يؤتمنون ويفشوا فيهم السمن في اللفظ الآخر ثم يفسوا الكذب. فتلاحظ ان الخلف مذمومون وهو كذلك يقول الخلف مذمومون الا من كان على طريقة السلف فقط - [00:47:05](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواخذ الذي لا يستمسك ولا يغض بالنواخذ يكون مثل هؤلاء لهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما مدح الفرون الثلاثة بدأ يبين حال الفرون التي بعدها - [00:47:24](#)

من قلة الديانة. قلة الدين ان الانسان يكون عنده خيانة ولا يؤمن من قلة الدين ان يفشو فيه الكذب وليس كذبا يفشو ينتشر وهذا يدل على ما يؤكد عليه اهل الحق دائمًا خذ العلم والحق - [00:47:41](#)

والاعتقاد من الصحابة ابتداء رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لانهم اخذوه من النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا وجدت اعتقادا على خلاف الصحابة فسل نفسك هذا السؤال الاعتقاد ما فيه الا حق او باطل - [00:47:56](#)

اما ان ابا بكر وعمر وعثمان ومهاجري الانصار اخطأوا هذا المصيب من الفرقة التي انت عليها عنا هذا هو الذي اخطأه الصحابة والمسلمون ما فيه ما في اي خيار اخر. اما ان تقولوا افضل وافضل امة لكن عقידتهم كان فيها اشكال. انما حق العقيدة فلان او الفرقة الفلانية هذا كلام باطل - [00:48:08](#)

يعني ان كان حق العقيدة هذا فهو افضل منهم قطعا واي امر اعظم من العقيدة العقيدة هي افضل شيء والحاصل انهم الافضل في كل شيء رضي الله تعالى عنهم. نعم - [00:48:25](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب في النهي عن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ - [00:48:37](#)

احدهم ولا نصيفه. وعن ابن ابي قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس من اصحابي في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة. فيقول - [00:48:57](#)

عثمان حذيفة اعلم بما يقول. فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقا ولا اكذب فاتى حذيفة سلمان وهو في مقبرة فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت من - [00:49:17](#)

صلى الله عليه وسلم فقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ضعف يقول في الرضا لناس من اصحابه اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجالا بغض رجال - [00:49:37](#)

حتى توقع اختلافا وفرقة وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايمان سببته سبة او لعنته لعنة في غضبي فانما انا من ولد ادم اغضب كما يغضبون. وانما بعثني رحمة للعالمين - [00:49:57](#)

فاجعلها عليهم صلاة اذا فاجعلها عليهم صلاة يوم القيمة. والله لنتنهين او لاكتبن الى عمر بعد ان تكلم في الباب السابق عن فضل الصحابة نبهك الى هؤلاء الذين هم هذا الفضل كيف يسبون - [00:50:20](#)

هذا من التناقض ان يكون لهؤلاء الفضل ثم يسبون لهؤلاء بسب على السب وذكر في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده فحلف صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق لا يحتاج ان يحلف عند امته وهو مصدق ومع ذلك - [00:50:37](#)

فهو لا يحلف الا على الامور الكبار لو انفق احدكم مثل احد ذهبا وهل يتصور هذا كم يزن فلو ان احدا تصدق صدقة مثل احد ذهبا من قال لقال ما بلغ ما يصل حتى. ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. المد ما هو عندك الصاع الذي تخرج به زكاة الفطر اربعة امداد - [00:50:51](#)

يقول ما بلغ مدد يعني رب صاع ثم قال ولا نصيفه ولا نصف ولا نصف المد. يعني ما يبلغ ثمن الصاع. كيف يسب احد اناسا قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث في الصحيحين - [00:51:18](#)

ولهذا لا يسب الصحابة الا اخبت الناس اخبت الفرق هي اللي تسب الصحابة من خوارج وروافض. اما الذي فيه تقوى لله عز وجل كيف اسب اناسا سبق لهم من الله تعالى الحسنة؟ ولهذا لا يجوز سب اذا قلنا لا - [00:51:31](#)

يسب لا يجوز يسب الجميع مويبيتشي الانسان لا يجوز سب علي يجوز سب معاوية او لا يجوز سب معاوية هذا فوضى هذى هو. لا يجوز سب الصحابة جميعا رضي الله عنهم. كل باب واحدا - [00:51:44](#)

ولهذا هذا الخبر لطيف جدا ان حذيفة رضي الله عنه كان يحدث باشياء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها لناس من اصحابه في الغضب. يعني غصب على معاوية مثلا قال فيه كلمة. غصب على فلان قال فيه كلمة - [00:51:56](#)

فحدث حذيفة رضي الله عنهم بمثل هذه الاحاديث التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم وهو غاضب في شأن صحابي فالذين سمعوا الخبر من حذيفة ذهبوا إلى سلمان وقالوا انه يحدث بكل هذا وكذا. قال حذيفة اعلم - [00:52:17](#)

يعني لا قال اصاب ولا قال اخطأ يرجع لحذيفة يقولون ما صدقت ولا كذبتك حذيفة اتي إلى سلمان وهو في المقل مقل موضع المزرعة التي يزرع فيها البقل قال ما يمنعك ان تصدقني مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وان تعلم اني صادق - [00:52:34](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضا لناس من اصحابه اما انتهى حتى تورث رجال حب رجال ورجال بغض رجال. بهذه الطريقة ستجعل في الصحابة من يحبون على حدة ومن يبغضون على حدة - [00:52:53](#)

وحتى توقع اختلافا وفرقه. لأن الواجب ان يحب جميع الصحابة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبة. يبين هذا الموضع وقال اياها رجل من امتي سببته سبة - [00:53:14](#)

او لعنته لعنة في غضب انا انا من ولد ادم. قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين. يعني ما بعثني العنا اصحابي او اسهم لكتني بشر - [00:53:27](#)

ولهذا في اللفظ الآخر اني اشترطت على ربى شرطا اياها رجل من امتي سببته يعني من من اصحابه وقع منه في حال الغضب قد يسب صلى الله عليه وسلم بشر يغضب من موقف من موقف فعله رجل فقد يسبه او يلعنه ويكون من اصحابه وليس اهلا لأن يسب او يلعن او يلعن - [00:53:43](#)

قال فاجعلها عليهم صلاة يوم القيمة ولهذا سبحانه الله اذا اتي المفترض بحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابي في الغضب نقول اصلا هذا الحديث يمكن ان يكون ايش - [00:54:05](#)

في فضائله يكون في فضائل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه اذا قالها في غضب فقد اشترط على ربها شرطا ان يجعلها رحمة عليه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:17](#)

بنتي ام سلمة قال كبرت الى كبرت او نحوه فقال فظننت ان يتيمنها ستهلك فقال اما علمت بما اشترطت لربى؟ اشترطت على ربى واحبر. مثل هذا اشترطه على ربها ان اي دعوة تكون على احد منهم ممن لا يستحق مثل هذه الدعوة ان الله يجعلها عليهم صلاة ولعلى هذا خرج بعض اهل العلم قول - [00:54:27](#)

صلى الله عليه وسلم في معاوية لا اشيع الله بطنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قالها لما تأخر معاوية فكانها كانت من غضب الرسول صلى الله عليه وسلم. طبق الحديث يقول تكون عليه رحمة كما في الحديث. ان يجعلها الله تعالى عليه رحمة - [00:54:52](#)

فالحاصل ان حذيفة قال لتنتهين الى عمر يعني اما ان تنتهي عن ان تذكر هذه الاحاديث التي قد يفهمها الناس فهما خاطئنا او ان ارفع الامر الى عمر وفي الحديث الحقيقة فوائد كثيرة منها بشريه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:06](#)

ومنها الجواب على ما قد يقترح به في الصحابة من احاديث صحيحة. قالها النبي صلى الله عليه وسلم في حال غضب كما ذكرنا في حديث معاوية. نقول اصلا هذا يكون باذن الله تعالى - [00:55:22](#)

ففي فضائل ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترط على ربها ان يكون هذا رحمة لمن قال فيه ما قال رسالة تفاوت العلماء في الفقه انظر فقه سلمان انظر فقه حذيفة ماذا يقول؟ يقول حديث عن احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:33](#)

سلمان ماذا يقول انظر هؤلاء الذين تحدثهم ماذا قد يفعل بهم هذا الحديث ان هذا قد يؤدي الى بغضهم لرجال من الصحابة وتعصبهم للآخرين وعند ترجيح الفقه فقه سلمان اوضح - [00:55:50](#)

سلمان اوضح في هذه المسألة لان قد يؤدي هذا الى ان يكون السابع هذه احاديث صحيحة وثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما في اشكال لكن يقول ينبغي ان - [00:56:05](#)

تضم اليها ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة واحبر بهذا. حتى لا يأتي شخص يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم في علي

كذا يأتي اخر يقول قال في معاوية كذا - 00:56:15

في حال غضبه عليه الصلاة والسلام يقال كيف الان تأخذ هذا وتزرع في الناس مثل هذا؟ لا ينبغي ان تسند اليها النبي صلى الله عليه وسلم، من قال هذا وخطب خطبة انه اشترط - 00:56:28

على ربه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب في استخلاف ابي بكر رضي الله عنه عن عبدالله بن زمعة رضي الله عنه قال لما استعز رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده في نفر من المسلمين دعاهم بلال الى الصلاة. فقال مروا من يصلى للناس. فخرج - 00:56:38

عبد الله بن زمعة فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا. فقلت يا عمر قم فصلي بالناس فتقديم فكبير فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجها. قال فاين ابو بكر يأبى الله ذلك - 00:57:03

وال المسلمين يأبى الله ذلك والمسلمون. فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى وعن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان عبد الله بن زمعة اخبره بهذا الخبر. قال لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر. قال ابن 00:57:23 - دمعته خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اطلع رأسه من حجرته ثم قال لا لا لا يصلى للناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا. ترجمة ففي استخلاف ابي بكر - 00:57:45

الترجمة في ايش؟ في استخلافه. فهم بعض اهل العلم من هذا الحديث ان هذا فيه النص على خلافة ابي بكر كيف؟ لأن الذي يتولى الصلاة هو ولی الامر النبي صلى الله عليه وسلم لما استعز به يعني قد استعز المرض اذا غالب المرض على الانسان - 00:58:02

من شدته قال عليه الصلاة والسلام مروا من يصلى بالناس خرج ابن زمعة فوجد عمر فقال قم فصلي بالناس. عمر رضي الله عنه كان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابن زمعة ان يأمر عمر بذلك - 00:58:19

فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم امر ابن زمعة ان يأمر عمر بذلك وال المسلمين يأبى الله ذلك والمسلمون يأبى الله ذلك والمسلمون. فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس - 00:58:34

قال بعض اهل العلم هذا دليل على استخلاف ابي بكر نص بعض اهل العلم يرى ان ابا بكر نص عليه يقول هذا نص كيف نص قال لأن الذي يصلى بالناس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما صلى افضل الامة بعد رسول الله ثم ابي بكر - 00:58:49

هو عمر ابى النبي صلى الله عليه وسلم وغضب وقال لا لا ثلاث مرات يقول وهو غاضب مع انه مريظ استعز به والمرض شديد قالوا تزيد دليل اكثرا من هذا؟ واظهر ان هذا فيه استخلاف ابي بكر - 00:59:04

لكن اخرون من اهل العلم يقولون ان هذا ليس على سبيل الدليل القاطع ولكن ماذا اشارة الصحابة بان ابا بكر هو الاولى في رواية ان عمر قال ابن زمعة ويحك كما فعلت بي - 00:59:19

والله ما ظننت حيث امرتني الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرك بذلك. ولو لا ذلك ما صليت بالناس فقال لم ارى ابا بكر فرأيتك احق من حضر بالصلاه - 00:59:33

يعني ان عمر كأنه رضي الله عنه اصيب بالحرج. وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي امره لاحظ ترجمة ابي داود باب في استخلاف ابي بكر. من اهل العلم من يرى ان ابا بكر منصوص عليه وكون هذا الظاهر - 00:59:45

ترجمة ابي داود. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة. عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:59:58

سلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد واني ارجو ان يصلح الله به بين فتنتين من امته. وقال في حديث ولعل الله ان يصلح به بين فتنتين من المسلمين عظيمتين. وعن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة - 01:00:11

سئلنا انا اخاف عليه الا محمد ابن مسلمة. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة. الله اكبر وامثال بيت ابن عون ثعلبة ابن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة فقال اني لا اعرف رجلا لا تضره الفتنة - 01:00:31

شيئا. قال فخرجنا فاذا فسطاط مضروب دخلنا فاذا فيه محمد بن مسلمة. فسألناه عن ذلك فقال ما اريد ان يستعمل علي شيء من

امصاركم حتى تنجلی عن منجلت. وعن ابی بردة عن ضبیعه - 01:00:51

و عن ابی بردة عن ضبیات ابن حصین الثعلبی بمعناه. وعن قیس ابن عباد قال قلت لعلی رضی الله عنہ ابن عباد احسن الله الیکم و عن قیس ابن عباد قال قلت لعلی رضی الله عنہ اخربنا عن مسیرک هذا اعهد عهده الیک رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ ام - 01:01:11
رأیته فقال ما عهد الی رسول الله صلی الله علیه وسلم بشیء ولكنه رأی رأیته. وعن ابی سعید قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين یقتل - 01:01:32

عند فرقة فرقة السلام علیکم وعن ابی سعید رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين یقتلها اولی الطائفین بالحق جاءت النصوص بالکف عن الفتنة - 01:01:50

و من ضمن ذلك ترك الكلام الفتنة والبعد عنها لأن الفتنة امر مشتبه اذا كانت امرا مشتبه فالامر مشتبه كيف تدخل فيه وهو مشتبه او ان تكون حربا بين المسلمين فتدخل في هذه الحرب - 01:02:08

و المفترض ان تطفأ الفتنة لأن تزداد ذكر فيه نوعا من اطفاء الفتنة هو الذي فعله الحسن رضی الله عنہ و ائمۃ علیه السلام یقتلها اولی الطائفین بالحق جاءت النصوص بالکف عن الفتنة - 01:02:25

سید و ائمۃ علی رضی الله عنہ قال النبي صلی الله علیه وسلم مرتہ یخطب ان ابینی هذا - 01:02:41
الحسن التقى معاویة بعد ان بویع للحسن رضی الله عنہ الجميع - 01:02:41

فقرر الحسن ان یکف القتال وقال ان هذه الامة عاثت في دمائها يعني فيما وقع من القتال السابق وتنازل وبایع معاویة وسمی ذلك العام عام الجماعة ائمۃ علیه السلام على فعل الحسن. دل على ان فعل الحسن في کف القتال انه - 01:02:55

و هو الصواب وبویع لمعاویة وانتهت الحروب في المسلمين وصارت الید واحدة وصار يجاهد الكفار خارج بلاد المسلمين الحديث الذي بعده في اخبار النبي صلی الله علیه وسلم عن محمد بن مسلمۃ تحذیدا - 01:03:15

قال لا تضرک الفتنة في هذه الحالة محمد بن مسلمۃ سیکون ماذا؟ سیکون قدوة فلما حصل القتال بين المسلمين اعتزل الفریقین المتقائلین جمیعا وبلغ به الامر انه خرج خارج البلد ووضع فسطاطا يعني انه وضع خیمة - 01:03:29

و كان حذیفة یقول للتابعین اني لا اعرف رجلا لا تظره الفتنة شيئا او لا تضره الفتنة شيئا فدخلوا على محمد مسلمۃ اذا به قد اعتزل واخبروا واحبّرهم انه محمد بن مسلمۃ - 01:03:56

فقال ما ارید ان یشتمل علی شيء من امصارکم. الامصار البلدان لا اسكن في امصارکم وببلادکم هذه حتى تنجلی يعني تکشف الفتنة من اهم الاثار الحقيقة هذا الاثر الان کم الباب یا شیخ؟ طیب - 01:04:12

من اهم الاثار هذا الاثر تفیریق علی رضی الله عنہ بین قتال الخوارج بین الصحابة الذي وقع فلما سألهم قیس هذا المسیر الذي تسیر اليه انت الان ذاب لتقاول - 01:04:29

قتل رضی الله عنہم جمیعا قاتل طلحة والزبیر وقاتل معاویة رضی الله عن الجميع عهد عهده الیک رسول الله صلی الله علیه وسلم يعني وصیة او صاک النبي صلی الله علیه وسلم ان تقاول - 01:04:47

ام رأی رأیته قال ما عهد الی رسول الله صلی الله علیه وسلم بشیء ولكنه رأی رأیته. هذا من اهم ما یرد به على الرافضة. بقدحهم في الصحابة فان علیا بنفسه - 01:04:59

قد اوضح ان ما وقع بینه وبين غيره من الصحابة لم یکن بوصیة من رسول الله صلی الله علیه وسلم كما یزعمون بل هو رأی رأی ورأی انه لابد ان - 01:05:11

تطفأ المسألة بالسیف اما قتال الخوارج فروی فيه الاحادیث وحث الناس على قتالهم. وبشرهم عن النبي صلی الله علیه وسلم بما جعل الله في قتال الخوارج وقال لولا ان تبطروا یصیبکم البطر. والاغترار باعمالکم لحدثکم بما اخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم في قتال هؤلاء الخوارج. لكن في قتال الصحابة یقول لا - 01:05:23

رأیته مجرد رأی اجتهاد منی. اصیب اختی هذه مسألة اخرى. اما الخوارج فيقول هذا مما اخربنا به وحدث باحادیث كثیرة تجدها في

صحيح البخاري ومسلم من ضمنها قول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ان يرويه ابو سعيد تمرق مارقة. المارقة هي الخارجة التي تخرج - [01:05:48](#)

على حين فرقة من المسلمين يعني وقت افتراق المسلمين تقتلهم او يقتلها اولى الطائفتين بالحق. هؤلاء الخوارج يقاتلهم طرف واحد وهو الاولى بالحق. ولهذا قال اهل السنة ان عليا الصوامعة - [01:06:08](#)

اولى الطائفتين بالحق رجا كان عليا او لا منهم بالحق. لكن قال شيخ الاسلام ابن تيمية في هذا الحديث يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم اولى الطائفتين بالحق ماذا يدل عليه - [01:06:27](#)

على ان الطائفتين جمیعاً عندهما حق لكن طائفة علي اولى بالحق من الطائفة الثانية. لماذا؟ لأن الطائفة طائفة طلحة والزبير وطائفة معاوية هل هي تقول لا نريد بيعة علیمة على الله؟ ما قالوا - [01:06:40](#)

طلحة والزبير بايع لكن يقولون نبدأ بقتل قتلة عثمان ابتداء فكان علي رضي الله عنه يرى انها لابد ان تكون اليد واحدة حتى يمكن قتل القتلة وطلحة والزبيرية عندهم قضية وهي ان الخليفة الذي قبل عليا قد قتل في بيته - [01:06:57](#)

وهو خليفة المسلمين وقد بويع الان ل الخليفة اخر ينبغي ان يبدأ بقتلة بقتل القتلة. هذه وجهتهم. معاوية في الشام يقول انا ابن عمي عثمان والله تعالى يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلناه لوليه سلطانا وانا ابن عمه. انا ولی دمه - [01:07:14](#)

يقتل قتلا انا اسلم فالمسألة كان فيها اشتباه لكن لا شك ان عليا هو الذي على الصواب لانه قد تمت له البيعة وذا تمت له البيعة فانه هو الذي يتولى مثل هذه الامور فان رأى تأخيرها فهو - [01:07:31](#)

الذی الیه الامر وان رأى تقديمها فالیه الامر لذلك لما ارادا طلحة والزبير القتال هما في المدينة مع علي رضي الله عنه جميع فلو اراد قتال علي قاتله في المدينة - [01:07:43](#)

اتجه الى البصرة العراق لان القتلة اتوا من العراق فتبعهم علي لا يريد قتلا فوق القتال وقدر الله عز وجل ذلك لكن طلحة والزبير حين طالب بقتل قتلة عثمان على صواب يقينا على صواب. وعلي يقول انتم على صواب يقينا لا بد من قتلهم. لكن يقول لا يمكن قتلهما الان - [01:07:55](#)

كان عندهم بعض من الحق ولكن الحق الاكثر مع علي رضي الله عنهم اجمعين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [01:08:16](#)